Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما لنهـــارى كأنه الغسـق وما لليـــلى ما شـــقه الفلق
وما لعينى أرى بهـــا عجبا تغرق فى مائهـــا وتحترق
ولى طبيـــب تشـــكو مراوده وتستغيث ، الجفون والحدق
شيافه (١) تطرد الشفاء اذا مر بعينى وكحـــله الأرق
وان تمـــادى عـــلى زرتـــكم وقائداى العصى والحـــلق

ومن قصيدة يهجو فيها جماعة اخوة ويستثنى واحدا منهم بالمدح :

هم خبث الحديد وأنت مما يصفى جوهر السيف اليمانى
وان أورى زنادكـــم شرارا فبين النـــار بون والدخان
وان جمعت أنابيبـــا قنـــاة فأين الكعب من رأس السنان!

ومن قصيدة يعتذر فيها لعز الدولة عن الاشتراك فى احدى الحملات العسكرية :

قل لمـــولاى اذ دعانى لأمر قمت فيـــه له مقـــام العبيد
ضعفت حيلتى وقل غنـــائى ودنـــت غايتى ورث جديدى
وكأنى عـــلى بعـــير ترانى آخر الناس فى لفيف الحشود
حيث لا يتقى لسانى ولا يثـــ ـنى عنان المغير عنى نشيدى
ان رأيى اذا يســـدد نحوى سهم رام لغير رأى ســـديد
فاذا ما قتلت كنت خليقـــا بدخولى جهنمـــا وخـــلودى
فأقلنى عثارها وابق للمجد وكبت العدا وغيظ الحسود

وشعره الغزلى حافل بالمعانى المبتكرة الجميلة ومن هذا الشعر قوله:

وأغيـــد ما لوجنتـــه وفيـــه ولا ما فى زجاجتـــه نظـــير
سقى فأدار من عينيه أخرى لأمر ما تنوعت الخمور

وقوله من قصيدة :

ما باله يجفـــو وقد زعـــم الورى ان الندى يختص بالوجه النـــدى
لا تخدعنـــك وجنـــة محمرة رقت ففى اليـــاقوت طبـــع الجلمد
وزعمت أنى لست من أهل الهوى صـــبا فقـــل ما شئته ٠٠ وتقلد
والله ما أبصرت يومـــا أبيضـــا منـــذ ابتليت بحب طرف أســـود

---

(١) الشياف : خامات العلاج .